

غريب الحديث لابن الجوزي

كَأَنَّ زَّهْرَهُ أَشَارَ إِلَى جَمْعِهِ . قَالَ شَمِيرُ الْعَرَبِ يَقُولُ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ جَمَالٍ وَلَا تَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَدْحِ .

فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ إِنَّ جَاءَتْ بِهِ مَمْسُوحَ الْإِلَيْتَيْنِ قَالَ شَمِيرُ هُوَ الَّذِي لَزَقَتْهُ إِيَّاهُ بِالْعَظْمِ . يُقَالُ رَجُلٌ أَمْسَحَ وَامْرَأَةٌ مَسَّحَاءٌ وَهِيَ الرَّسَّحَاءُ .

فِي الْحَدِيثِ أَهْدَيْتَ لِرَسُولٍ . مُسْتَقْفَةٌ وَهِيَ وَاحِدَةُ الْمَسَاتِقِ وَهِيَ فِرَاءٌ طَوَالُ الْأَكْمَامِ وَفِيهَا لَغَتَانِ ضَمٌّ التَّسَاءِ وَفَتْحُهَا وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ مُشْتَقَّةٌ فَعُرِّيتَ .

قَوْلُهُ إِلَّا مَسَدَ مُحَالَةٍ الْمَسْنَدُ اللَّيْفُ .

فِي الْحَدِيثِ ضَرَبَتْ أَمْرَأَةً أُخْرَى بِمِسْطَاحٍ وَهُوَ عَوْدٌ مِنْ عِيدَانِ الْخَبَاءِ وَالْفُسْطَاطِ وَنَحْوِهِ .

فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ الْمَسَّ مَسٌّ أَرُونَبٍ تَصِفُهُ بِلَيْنِ الْجَانِبِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ .

قَوْلُهُ خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً وَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مِنَ الْمَسْكَ وَالْمَعْنَى تَطَيَّبِي بِهَا وَالثَّانِي أَنَّهُ مِنَ الْإِمْسَاكِ بِالْيَدِ يُقَالُ أَمْسَكَتُ وَمَسَّكَتُ وَالْمُرَادُ أَنْ تُمْسِكَهَا بِيَدِهَا فَتَسْتَعْمِلُهَا .

فِي الْحَدِيثِ لَا يُمَسِّكَنَّ النَّاسُ عَلَيَّ شَيْئًا يَعْنِي مَا خُصَّ بِهِ